المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme
شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

21/08/2015

ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان في إضراب مفتوح عن الطعام

نزهة بركاوي

يخوض المعتقلون السياسيون السابقون ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إضرابا مفتوحا عن الطعام موازاة مع الاعتصام المفتوح الذي يطلقون عليه «اعتصام الكرامة» والذي دام أزيد من سبعة أشهر احتجاجا على استمرار «إهمال» مطالبهم الاجتماعية والحقوقية و«لامبالاة» المجلس الوطني لحقوق الإنسان بملفهم المطلبي وظروفهم «القاسية».

وقد طالب المحتجون بالتعجيل بصرف التعويضات المالية العالقة للضحايا، وفتح أجل جديد للملفات المعروضة على المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وتسليم الرفات وشهادات الوفاة والكشف عن الأماكن الأخرى لهم كما جاء على لسان هيئة الإنصاف والمصالحة. كما طالبوا بإصدار توصية الإدماج الاجتماعي للضحايا الذين شابت مقرراتهم أخطاء مادية. كما أكدوا على أولوية استفادة الضحايا وأبنائهم من برامج جبر الضرر الجماعي بما فيه من سكن وشغل وتكوين وتأطير وتعليم وغيره بشكل يتم فيه جبر الأضرار التي لحقتهم خلال سنوات الرصاص.

ودعت التنسيقية الوطنية للدفاع عن حقوق ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان إلى إنصاف الضحايا ونبذ كل أشكال «الحكرة» التي يعانونها في ظل عدم الالتزام بجبر الأضرار الشاملة لضحايا الاعتقال التعسفي وضحايا الاختفاء القسري كما أقرتها المواثيق والبنود الدولية لحقوق الإنسان، حيث إنه بالرغم من كل هذه النداءات التي وجهتها التنسيقية وما تخللها من وقفات احتجاجية وإضرابات مفتوحة عن الطعام ومراسلات العديد من الجهات المسؤولة، إلا أن الأوضاع مازالت قائمة وتم التعامل بإهمال مع مطالب الضحايا المشروعة.

وأكدت جمعية 20 يونيو1981 أنه أمام هذه الوضعية التي يعيشها ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان عامة وضحايا الانتفاضات الشعبية 65/81/84/90، وفي ظل هذا «الصمت المريب» فإنها تذكر بالانتهاكات الخطيرة التي ترقى إلى الجرائم ضد الإنسانية والتي لا تسقط بالتقادم، وأنها تعلن تضامنها اللامشروط مع الضحايا في إضرابهم المفتوح عن الطعام أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط الذي دخلوه منذ بداية الأسبوع الجاري.

ووصف المحتجون أوضاعهم بـ«المزرية» مؤكدين أنهم ضحايا بعض المؤسسات «غير المسؤولة» والتي لم تعرهم أي اهتمام على الرغم من اعتصامهم الذي دام لشهور وهو مبعدون عن منازلهم وذويهم في الوقت الذي كانوا ينتظرون فيه أن يتم إدماجهم اجتماعيا وحقوقيا، وأن تعاد لهم كرامتهم التي داست عليها النعال في أيام خالية، غير أنهم لم يلاقوا سوى الإهمال والمماطلة، معبرين عن عزمهم مواصلة الإضراب المفتوح عن الطعام فإما الكرامة والتعويض أو «الموت».